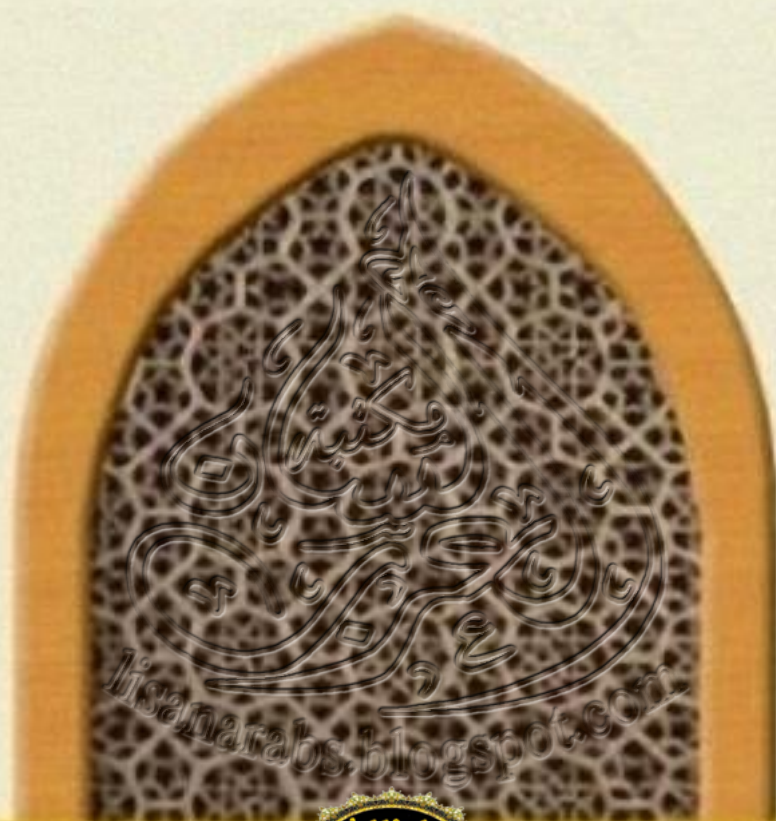


معلقة امرئ القيس



معلقة أمروء القيس

1	بَسِطِ اللّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْ مَلِ	فَقَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِ وَمَنْزِلِ
2	لِمَا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبِ وَشَمَالِ	فَتُوضِحْ فَأَلْمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا
3	وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ	تَرَى بَعَرَ الْأَرَامِ فِي عَرْضَاتِهَا
4	لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفِ حَنْطَلِ	كَأَنِّي عِدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
5	يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَجَمَّلِ	وُفُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ
6	فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ	وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ
7	وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَاسَلِ	كَذَابِكَ مِنْ أُمِّ الْحَوْرِ يَرِثُ قَبْلَهَا
8	نَسِيمِ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا الْقَرْنُفَلِ	إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا
9	عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي	فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةٌ
10	وَلَا سِيمًا يَوْمَ بَدَارَةِ جُلْجُلِ	أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحِ
11	فَيَا عَجَباً مِنْ كُورِهَا الْمَتَحَمَلِ	وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعِدَارِي مَطِيئِي
12	وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ الْمَقْتَلِ	فَظَلَّ الْعِدَارِي يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا
13	فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي	وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدِرَ خَدَرَ عُنَيْرَةٌ
14	عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزَلِ	تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْعَبِيطُ بِنَامِعاً
15	وَلَا تُبْعِدِينِي مِنْ جَنَّاكِ الْمَعَلِّ	فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْحِي زَمَامَهُ
16	فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمِ مُحْوَلِ	فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَفْتُ وَمُرْضِعِ
17	بِشِقِّ وَتَحْتِي شِقِّهَا لَمْ يُحْوَلِ	إِذَا مَا بَكَى مَنْ خَلْفَهَا انْصَرَفْتُ لَهُ
18	عَلَيَّ وَالَّتِ حَلْفَةٌ لَمْ تَحَلِّ	وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَنْبِ تَعَدَّرْتُ
19	وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْمَلِي	أَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّنَدَلِ
20	وَأَنْتِ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ	أَغْرَكَ مِنِّي أَنْ حَبَّكَ قَاتِلِي
21	فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ	وَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَ تَكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ
22	بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مُقْتَلِ	وَمَا ذَرَفْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي
23	تَمْتَعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ	وَبَيِّضَةِ خَدْرِ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا
24	عَلَيَّ جِرَاصاً لَوْ يَسْرُونَ مَقْتَلِي	تَجَاوَزْتُ أَحْرَاساً إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا
25	تَعْرُضُ أَثْنَاءِ الْوَشَاحِ الْمَفْصَلِ	إِذَا مَا الثَّرِيًّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضْتُ
26	لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمَنْفُضَلِ	فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنُومِ ثِيَابِهَا

27	وَمَا إِنَّ أَرَىٰ عَنكَ الْعَوَايَةَ تَنْجُلِي	فَقَالَتْ: يَمِينَ اللَّهِ مَالِكٌ حِيلَةٌ
28	عَلَىٰ أَثَرَيْنَا ذَيْلٌ مَّرْطٍ مَّرْحَلٍ	حَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرٍ وَرَاءَنَا
29	بَنَا بَطْنٌ خَبْتِ ذِي حِقَابٍ عَقَنْقَلٍ	فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَىٰ
30	عَلَىٰ هَضِيمِ الْكَشْحِ رَبِّيَا الْمَخْلَلِ	هَصَرْتُ بِفَوْدِي رَأْسَهَا فَتَمَائِلْتُ
31	تَرَانِبُهَا مَصْفُولَةٌ كَالسَّجْجَلِ	مُهْفَهْفَةٌ بِيَضَاءٍ غَيْرِ مُفَاضَةٍ
32	غِذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمَحَلِّ	كَبَكُرِ الْمَقَانَةِ الْبِيَاضِ بَصْفَرَةٍ
33	بِنَاطِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفَلِ	تَصَدَّدَ وَتُبْدِي عَنِ أَسِيلٍ وَتَنْفِي
34	إِذَا هِيَ نَصَتْهُ وَلَا بِمُعْطَلِ	وَجِيدٍ كَجِيدِ الرَّئِمِ لَيْسَ بِفَاحِشِ
35	أَثِيثٍ كَفَنُو النَّخْلَةَ الْمَتَعَتِكَلِ	وَفَرَعٍ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاجِمِ
36	تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُتْنِي وَمُرْسَلِ	غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرَرَاتٌ إِلَى الْعَلَا
37	وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمَدَلِّ	وَكَشْحِ لَطِيفِ كَالجَدِيلِ مُخَصَّرِ
38	نُؤُومِ الضُّحَىٰ لَمْ تَنْتَطِقْ عَنِ تَفَضُّلِ	وَتَضْحِي فَتَيْتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا
39	أَسَارِيْعِ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيِكِ إِسْجَلِ	وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنْنٍ كَأَنَّهُ
40	مَنَارَةٌ مُمَسَىٰ رَاهِبٍ مُتَبَيِّلِ	تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَُا
41	إِذَا مَا اسْبَكْرَتْ بَيْنَ دَرْعٍ وَمَجُولِ	إِلَىٰ مِثْلِهَا يَزْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً
42	وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنِ هَوَاكِ بِمُنْسَلِ	تَسَلَّتْ عَمَائِثُ الرِّجَالِ عَنِ الصِّسْبَا
43	نَصِيحٍ عَلَىٰ تَعْدَا لَهُ غَيْرِ مُؤْتَلِ	أَلَا رَبِّ خَصْمٍ فَيْكِ أَلْوَىٰ رَدَدْتُهُ
44	عَلِيٍّ بِأَنْوَاعِ الْأَهْمُومِ لِيَبْتَلِي	وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْحَىٰ سُدُو لَهُ
45	وَأَرْذَفَ أَعْجَازاً وَنَاءً بِكُلِّ	فَقُلْتُ لَهُ لَمَا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ
46	بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلِ	أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي
47	بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَىٰ صَمِّ جَنْدَلِ	فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ
48	عَلَىٰ كَاهِلٍ مَنِيٍّ ذُلُولٍ مَرْحَلِ	وَقَرَبَةِ أَفْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا
49	بِهِ الذَّنْبُ يَعُوي كَالْخَلِيْعِ الْمَعِيَلِ	وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ
50	قَلِيلُ الْغِنَىٰ إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمُولِ	فَقُلْتُ لَهُ لَمَا عَوَى: إِنْ شَأْنُنَا
51	وَمَنْ يُحْتَرِثُ حَرْثِي وَحَرْثَكَ يَهْزَلِ	كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئاً أَفَاتَهُ
52	بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْإِوَابِدِ هَيْكَلِ	وَقَدْ أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا
53	كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلِ	مَكَرٍ مَفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَاً
54	كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمَتَنَزِّلِ	كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنِ حَالِ مَتْنِهِ

55	إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهُ غَلِي مَرْجَلِ	عَلَى الذُّبْلِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ
56	أَثْرَنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمَرْكَلِ	مِسْحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى
57	وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُنْقَلِ	يَزِلُّ الْعُلَامَ الْخَفُّ عَنْ صَهْوَاتِهِ
58	تَتَابَعُ كَفَيْهِ بَخِيطٍ مُوَصَّلِ	دَرِيرٍ كَحُدْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ
59	وَإِرْخَاءِ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبِ تَنْقُلِ	لَهُ أَيُّطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ
60	بِضَافِ فُؤَيْقِ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ	ضَلِيْعٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ
61	مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلِ	كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى
62	عُصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مَرْجَلِ	كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ
63	عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَأٍ مُدْبِلِ	فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ
64	بِحَيْدِ مَعَمٍّ فِي الْعَشِيرَةِ مُحْوَلِ	فَأَدْبَرْنَ كَالْجُرْعِ الْمَفْصَلِ بَيْنَهُ
65	جَوَاجِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزِيلِ	فَالْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ
66	دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ	فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ
67	صَفِيْفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلِ	فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجِ
68	مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسْفَلِ	وَرُحْنَا يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ
69	وَبَاتَ بَعِيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ	فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِجَامُهُ
70	كَلْمَعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ	أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيضَهُ
71	أَمَالِ السَّلِيْطِ بِالذُّبَالِ الْمُقَلَّلِ	يَضِيءُ سَنَاءً أَوْ مَصَابِيْحُ رَاهِبِ
72	وَبَيْنَ الْعُدَيْبِ بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي	فَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِحِ
73	وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ فَيُدْبَلِ	عَلَى قَطْنِ الشَّيْمِ أَيْمُنُ صَوْتِهِ
74	يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْجَ الْكَنْهَبِلِ	فَأُضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُنْفَيْهِ
75	فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعَصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ	وَمَرَّ عَلَى الْقَتَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ
76	وَلَا أَطْمَأ إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ	وَتَيْمَاءٍ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعَ نَخْلَةٍ
77	كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادِ مُرْمَلِ	كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينِ وَبِلِهِ
78	مِنَ السَّيْلِ وَالْأَغْنَاءِ فَلَكَّهُ مِعْزَلِ	كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ الْمَجِيْمِ غُدْوَةٌ
79	نَزُولِ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ	وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْعَبِيْطِ بَعَاعَهُ
80	صَبِيْحَنَ سَلَاْفًا مِنْ رَحِيْقِ مُقْلَقَلِ	كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ عُدْيَةٌ
81	بِأَرْجَائِهِ الْفُصُوَى أَنْابِيْشِ عُنْصَلِ	كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ عَرَقَى عَشِيَّةً

